

بتاريخ: 2022/06/15

نوقشت رسالة دكتوراه العلوم في الآثار الاسلامية موسومة ب:

" المساجد الموحدية في بلاد المغرب الأقصى دراسة في الشكل و التطور "

(524 - 668 هـ / 1130-1265م)

اعداد الطالبة : شافية عبلول

اشراف الاستاذة/ شريفة طيان

أعضاء لجنة المناقشة :

أ.د/ خديجة نشار..... رئيسا

أ.د / شريفة طيان مشرفا و مقرا بدلا من الاستاذ المرحوم صالح بن قرية

أ.د/ هجيرة تمليكشتعضوا مناقشا

د/ سرحان عبد الحليم (جامعة المسيلة).....عضوا مناقشا

د/ صلاح الدين هدوش (جامعة باتنة).....عضوا مناقشا

تحصلت الطالبة على تقدير : مشرف

ملخص الرسالة :

تعتبر الخلافة الموحدية أول خلافة مغربية وحدت بلاد المغرب الاسلامي تحت راية واحدة منذ الفتح الإسلامي لها ، وظهرت شخصية بلاد المغرب في مختلف المجالات الفكرية و الصناعية و العمرانية ، كما كان لتشجيع خلفاء الموحدين أثر فعال في قيام نهضة علمية وفكرية وعمرانية وفنية ، لم تشهد لها بلاد المغرب الاسلامي مثيلا من قبل ولعل من أبرز مظاهر هذه النهضة العمارة والعمران وفي مقدمتها العمارة المسجدية و بالتحديد المساجد الموحدية ببلاد المغرب الأقصى من حيث الشكل و الوظيفة و التطور ، فعلى الرغم من

الدراسات والبحوث الأكاديمية فإنه مازال يحتاج إلي مزيد من الدراسة المقارنة التحليلية لإبراز مدى التطور الذي حصل في هذه العمارة تخطيطا وزخرفة ووظيفة.

لذا تكمن أهمية هذه الدراسة في الإشارة إلى الجانب التاريخي للدولة الموحدية وإلى الأحداث التاريخية التي مرت بها ، و أهم المنشآت المعمارية للخلفاء الأربع الذين بلغت العمارة في عهدهم أوج تطورها ، مركزة على تطور المسجد ومعاييره التصميمية وكذا تطور تخطيطه ثم دراسة تاريخية ووصفية للمساجد الموحدية بالمغرب الأقصى .بالإضافة إلى العناصر المعمارية المتمثلة في المحراب و المنبر و القبلة والمئذنة وعناصر الرفع ودعم و التغطية ، اذ تناولنا كل على حدى بالوصف و التحليل من النماذج المدروسة ثم دراسة فنية تحليلية لمواد البناء ثم مواد الانشاء و تقنيات الزخرفة و مجالات استخدام هذه المواد في المساجد الموحدية ، ثم تناولنا العناصر الزخرفية التي تتضمن العناصر النباتية و الهندسية و العناصر الكتابية ،و اختتمنا دراستنا بأهم النتائج التي توصلنا إليها .

Abstract

The Muhadid Caliphate is the first Mghribin caliphate to have united the country of the Islamic Maghreb under one banner since the Islamic conquest of the region. The character of the country of Morocco has appeared in various intellectual, industrial and urban fields. The encouragement of the successors of the Muhadid has had an effective impact on the establishment of a scientific, intellectual, architectural and artistic renaissance which the Islamic North African region has never seen before. Perhaps one of the most prominent manifestations of this renaissance is architecture and urbanism, mainly the mosque architecture and specifically the Almohad mosques in the Morocco in terms of form, function and development. Despite the academic studies and research, more comparative and analytical studies are necessary to highlight the extent of development that took place in this architecture in terms of planning, decoration and function.

The importance of this study therefore lies in the reference to the historical aspect of the Almohad State and the historical events that have taken place there. The main architectural structures of the four successors—architecture reached its peak in their reigns—are dealt with. Focus is placed on the development of the mosque and its design criteria, as well as the development of its planning, and then a historical and descriptive study of the monotheistic mosques in Morocco will follow. In addition to the architectural elements represented in the mihrab, the minbar, the dome, the minaret, the elements of lifting, supporting and covering, we described and analysed the studied models. Then, an analytical technical study of construction materials, decoration techniques followed along with the areas of use of these materials in the Almohad mosques. Then, we dealt with the decorative elements that include plant, geometric and written elements; we concluded our study with the most important results we reached.